

Distr.: General
5 January 2004

الجمعية العامة



Original: Arabic

الدورة الثامنة والخمسون

البند ٥٩ من جدول الأعمال

تعزيز منظومة الأمم المتحدة

تقرير اللجنة الخامسة

المقرر: السيد فؤاد راجح (المملكة العربية السعودية)

أولا - مقدمة

١ - قررت الجمعية العامة في الجلسة العامة الثانية التي عقدها في ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣، بناء على توصية المكتب، إدراج البند المعنون "تعزيز منظومة الأمم المتحدة" في جدول أعمال دورتها الثامنة والخمسين وإحالته إلى اللجنة الخامسة لغرض وحيد هو النظر في تقرير الأمين العام المعنون "جوانب التحسن في عملية التخطيط والميزنة الحالية"^(١) و "الاستعراض الحكومي الدولي للخطة المتوسطة الأجل والميزانية البرنامجية"^(٢).

٢ - نظرت اللجنة الخامسة في البند في جلساتها ١٣ و ١٨ و ٢٣ و ٢٤ و ٣٠ المعقودة في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر، و ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر، و ١ و ٣ و ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣. وترد البيانات والملاحظات التي أدلى بها في سياق نظر اللجنة في هذا البند في المحاضر الموجزة لهذه الجلسات (A/C.5/58.SR/13 و ١٨ و ٢٣ و ٢٤ و ٣٠).

٣ - وكان معروضا على اللجنة الخامسة من أجل نظرها في هذا البند الوثائق التالية:

(١) A/58/390 و Corr١.

(٢) A/57/786.



- (أ) تقرير الأمين العام عن الاستعراض الحكومي الدولي للخطة المتوسطة الأجل والميزانية البرنامجية (A/٥٧/٧٨٦)؛
- (ب) تقرير الأمين العام عن جوانب التحسن في عملية التخطيط والميزنة الحالية (A/٥٨/٣٩٥ و (.Corr)؛
- (ج) مذكرة من الأمين العام يحيل بها تقرير وحدة التفتيش المشتركة عن استعراض عملية الميزنة في الأمم المتحدة (A/٥٨/٣٧٥)؛
- (د) مذكرة من الأمين العام عن جوانب التحسن في عملية التخطيط والميزنة الحالية (A/٥٨/٦٠٠)؛
- (هـ) تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية^(٣).

ثانياً - النظر في مشروع القرار A/C٥/٥٨.L/٤٧.

- ٤ - في الجلسة ٣٠ التي عقدها اللجنة الخامسة في ٢٣ كانون الأول/ديسمبر، تولى ممثل الهند، منسق المشاورات غير الرسمية بشأن هذا البند، باسم الرئيس، عرض مشروع القرار المعنون "تعزيز منظومة الأمم المتحدة: برنامج لإجراء المزيد من التغييرات" (A/C٥/٥٨.L/٤٧).
- ٥ - وفي الجلسة نفسها، اعتمدت اللجنة مشروع القرار A/C٥/٥٨.L/٤٧. دون تصويت (انظر الفقرة ٦).

ثالثاً - توصية اللجنة الخامسة

- ٦ - توصي اللجنة الخامسة الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار التالي:

(٣) A/٥٨/Add.٥، (للاطلاع على النص النهائي انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثامنة والخمسون، الملحق رقم ٧) و A/٥٨/٦١٠.

تعزير الأمم المتحدة: برنامج لإجراء المزيد من التغييرات

إن الجمعية العامة،

إذ تؤكد من جديد تصميمها على زيادة تعزير دور الأمم المتحدة وقدرتها وفعاليتها وكفاءتها، ومن ثم تحسين أدائها بغية تحقيق الإمكانيات الكاملة للمنظمة، وفقا لمقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه، وعلى الاستجابة على نحو أكثر فعالية لاحتياجات الدول الأعضاء والتحديات العالمية القائمة والمستجدة التي تواجه الأمم المتحدة في القرن الحادي والعشرين،

وإذ تشير إلى المواد ١٧ و ١٨ و ٩٧ و ١٠٠ من ميثاق الأمم المتحدة،

وإذ تشير أيضا إلى قراراتها ٢١٣/٤١ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦، و ٢١١/٤٢ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧، و ٢٣٤/٥٥ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠،

وإذ تشير كذلك إلى الأحكام ذات الصلة من قرارها ٣٠٠/٥٧ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢،

وإذ تشير إلى اختصاصات لجنة البرنامج والتنسيق، الواردة في مرفق قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٠٠٨ (د-٦٠) المؤرخ ١٤ أيار/مايو ١٩٧٦،

وإذ تؤكد أن الموارد التي يتم توفيرها للأمين العام ينبغي أن تكون متناسبة مع جميع البرامج والأنشطة المأذون بها،

وإذ تؤكد من جديد دور الجمعية العامة والهيئات الحكومية الدولية وهيئات الخبراء ذات الصلة، كل في مجال ولايته فيما يتعلق بالتخطيط والبرمجة والميزنة والرصد والتقييم،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام المعنونين "الاستعراض الحكومي الدولي للخطة المتوسطة الأجل والميزانية البرنامجية"^(١) و "جوانب التحسن في عملية التخطيط والميزنة الحالية"^(٢)، وفي مذكرة الأمين العام المعنونة "جوانب التحسن في عملية التخطيط والميزنة الحالية"^(٣)، وفي تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية عليها^(٤).

(١) /A٥٧/٧٨٦.

(٢) /A٥٨/٣٩٥ و Corr).

(٣) /A٥٨/٦٠٠.

(٤) /A٥٨/٧/Add/٥ (للاطلاع على النص النهائي انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثامنة والخمسون، الملحق رقم ٧)، و /A٥٨/٦١٠.

- وإذ تأخذ في اعتبارها الآراء والملاحظات التي أبدتها الدول الأعضاء خلال النظر في هذا البند في الدورتين السابعة والخمسين والثامنة والخمسين،
- ١ - ترحب بالتزام الأمين العام بتعزيز الأمم المتحدة، بما في ذلك في عملية التخطيط والبرمجة والميزنة؛
- ٢ - تؤكد أن تحديد أولويات الأمم المتحدة هو من صلاحيات الدول الأعضاء، على النحو المبين في الولايات التشريعية؛
- ٣ - تؤكد أيضا ضرورة مشاركة الدول الأعضاء مشاركة كاملة في عملية إعداد الميزانية بدءا من مراحلها المبكرة وطوال العملية بأسرها؛
- ٤ - تؤكد أهمية تزويد الدول الأعضاء بالمعلومات اللازمة لتمكينها من اتخاذ مقررات مستنيرة؛
- ٥ - ترحب من الأمين العام أن يعد، على أساس تجريبي، إطارا استراتيجيا لتقديمه إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والخمسين، لكي يحل محل الخطة المتوسطة الأجل الحالية لفترة أربع سنوات، يضم في وثيقة واحدة:
- (أ) الجزء الأول: موجز للخطة، يعكس أهداف المنظمة في الأجل الطويل؛
- (ب) الجزء الثاني: خطة برنامجية لفترة سنتين؛
- ٦ - تقرر ما يلي:
- (أ) أن يظل مخطط الميزانية يوفر نفس مستوى التفاصيل الذي يوفره حاليا وفقا للبند ٣-٢ من النظامين الأساسي والإداري لتخطيط البرامج والجوانب البرنامجية للميزانية ومراقبة التنفيذ وأساليب التقييم؛
- (ب) أن يُقدم مخطط الميزانية ويُنظر في اعتماده بعد النظر في الإطار الاستراتيجي واعتماده؛
- (ج) أن يشكل مخطط الميزانية والإطار الاستراتيجي معا بعد اعتمادهما أساس إعداد الميزانية البرنامجية المقترحة؛
- ٧ - تؤكد أن الإطار الاستراتيجي، على النحو المبين أعلاه، ينبغي أن يشكل توجيهها رئيسيا للسياسات في الأمم المتحدة وأن يكون هو أساس تخطيط البرامج وميزنتها ورصدها وتقييمها؛

- ٨ - **تقرر** أن تجري استعراضا لشكل الإطار الاستراتيجي ومضمونه ومدته، بما في ذلك مدى ضرورة الإبقاء على الجزء الأول، بغية البت فيه بشكل نهائي في دورتها الثانية والستين، وترجو من الأمين العام أن يقدم تقريراً، عن طريق لجنة البرنامج والتنسيق، يستعرض فيه الخبرات المكتسبة مع التغييرات التي أجريت على عملية التخطيط والميزنة؛
- ٩ - **تقرر أيضاً** أن تكون السرود البرنامجية للمزمات الميزانية البرنامجية مطابقة للخطة البرنامجية لفترة السنتين؛
- ١٠ - **تقرر كذلك** أن تبقى على الشكل الحالي للميزانية البرنامجية المقترحة، وأن تحافظ على مستوى المعلومات الواردة فيها؛
- ١١ - **تقرر** ألا تنظر لجنة البرنامج والتنسيق من الآن فصاعداً في مخطط الميزانية؛
- ١٢ - **ترجو** من الأمين العام أن يدرج في مقدمة ملزمات الميزانية معلومات عن الولايات الجديدة و/أو المنقحة التي توافق عليها الجمعية العامة بعد اعتماد الخطة البرنامجية لفترة السنتين؛
- ١٣ - **ترجو** من لجنة البرنامج والتنسيق، أن تقوم، لدى أدائها لدورها البرنامجي في عملية التخطيط والميزنة، باستعراض الجوانب البرنامجية للولايات الجديدة و/أو المنقحة المشار إليها أعلاه، فضلاً عن أي اختلافات تطراً بين الخطة البرنامجية لفترة السنتين والجوانب البرنامجية للميزانية البرنامجية المقترحة؛
- ١٤ - **ترجو أيضاً** من لجنة البرنامج والتنسيق أن تقوم، في سياق تقريرها عن دورتها الخامسة والأربعين، بتقديم تعليقات بشأن مختلف جوانب عملية الاستعراض المشار إليها أعلاه؛
- ١٥ - **تؤكد** أهمية الطابع الحكومي الدولي للجنة البرنامج والتنسيق في أدائها لوظائفها؛
- ١٦ - **تدعو** لجنة البرنامج والتنسيق إلى تقديم مقترحات في دورتها الرابعة والأربعين بشأن تعزيز دورها في عملية الرصد والتقييم؛
- ١٧ - **تذكر** بالفقرة ٣٤ من منطوق قرارها ٣٠٠/٥٧ التي دعت فيها الجمعية العامة لجنة البرنامج والتنسيق إلى مواصلة تحسين أساليب عملها؛
- ١٨ - **تدعو** لجنة البرنامج والتنسيق إلى تقديم توصيات بشأن تحسين فعاليتها في دورتها الرابعة والأربعين؛

- ١٩ - تؤكد ضرورة تعزيز نظام الرصد والتقييم، وتحت الأمين العام في هذا الصدد على تحسين شكل وتوقيت تقارير الأداء البرنامجي والتقييم؛
- ٢٠ - تـرجو من الأمين العام أن يكفل أن تكون الموارد محددة تحديدا واضحا في جميع أبواب الميزانية البرنامجية المقترحة من أجل أداء وظيفتي الرصد والتقييم؛
- ٢١ - تـرجو أيضا من الأمين العام أن يعهد إلى مكتب خدمات الرقابة الداخلية، بالتعاون مع وحدة التفتيش المشتركة، بمهمة تقديم مقترحات إلى الجمعية العامة بشأن تعزيز أداء ورصد البرامج وتقييمها، لكي تنظر فيها الجمعية في دورتها الستين.